السُّمو

حزب السُّمو الوطني الأردني

البيان التأسيسي

أولاً: المقدمة

انطلاقاً من الرؤية الملكية للتحديث السياسي، التي تضع مشاركة الشباب في الحياة الحزبية على رأس أولوياتها، والانتقال نحو حياة حزبية وبرلمانية فاعلة، نحن مجموعة من الشباب الأردني، نعلن عن توجهنا لتأسيس حزب سياسي جديد، إيماناً منا بأن التغيير الحقيقي في الأردن يبدأ حين يمتلك الشباب مقعداً فعلياً على طاولة صنع القرار، لا مجرد صوت استشاري بلا أثر. فتمكين الشباب، في قناعتنا، ليس هدفاً بحد ذاته، بل الطريق الأمثل لخدمة المجتمع الأردني بكل مكوناته وفئاته. نحن حزبٌ بلا شعارات فضفاضة تبقى حبراً على ورق؛ فكل ما نطرحه في هذا البيان نلتزم بترجمته إلى أدوات وآليات ملموسة، لا خطاباً عاطفياً عابراً.

يسعى هذا الحزب لإضافة قيمة حقيقية ونوعية إلى الحياة الحزبية الأردنية، عبر معيار مختلف للعمل الحزبي: أثر سياسي وتشريعي ملموس في حياة المواطن، وكيان قادر على اجتذاب الكفاءات والاستثمار فيهم. ويوظّف التكنولوجيا كأداة حوكمة وعمل يومي لا كشعار تسويقي، ويستثمر في تأهيل أعضائه عبر أكاديمية الحزب، التي تواكب كل عضو منذ انضمامه عبر مسار تطور واضح يراعي شغفه ومهاراته، بالشراكة مع المؤسسات المعنية. تأتي هذه الأكاديمية سدّاً لفجوة حقيقية يعيشها الشباب الأردني في غياب مسارات واضحة للتأهيل السياسي والقيادي، وإدراكاً من الحزب أن استمراريته تُبنى بأجيال قيادية متعاقبة لا بخبرة متراكمة لدى قلة من القياديين.

ثانياً: الرؤية

أردنٌ يشارك فيه الشباب في صياغة القرار السياسي والاقتصادي بثقلٍ حقيقي، عبر مؤسسة حزبية حديثة، شفافة، ومستدامة تجمع الكفاءات وتتجاوز عمر أي فرد فيها.

ثالثاً: الرسالة

بناء حزب سياسي وسطي غير تقليدي، مؤسسي الطابع، يفتح المجال أمام الشباب والكفاءات الأردنية للمساهمة في تطوير السياسات العامة، من خلال آليات تنظيمية رصينة، وأدوات تقنية حديثة، وبرامج تدريبية وتأهيلية مستمرة، وذلك ضمن الأطر الدستورية والقانونية للمملكة.

✸ رابعاً: مبادئ الحزب

فلسفة هذا الحزب يختصرها اثنا عشر مبدأً توجّه كل قرار نتخذه وكل موقف نعلنه:

١	الأردن أولاً، ومصلحة الوطن فوق أي مصلحة حزبية.
٢	الدستور والقانون أساس كل عمل سياسي نقوم به.
٣	الشباب شركاء في صناعة المستقبل، لا جمهور سياسي يُستقطب.
٤	الكفاءة أساس تحمّل المسؤولية.
٥	القيادة تكليف، لا امتياز.
٦	التجديد ضرورة، لا خيار.
٧	البرامج والحلول تسبق الشعارات.
٨	الديمقراطية تبدأ من داخل الحزب قبل أن تُطلَب من خارجه.
٩	التعددية والاختلاف مصدر قوة، لا انقسام.
١٠	التكنولوجيا أداة للعمل السياسي الحديث.
١١	كل محافظة مصدر أصيل للقيادات والكفاءات.
١٢	المعيار النهائي لأي عمل هو الأثر والإنجاز.

✸ خامساً: الهوية السياسية

- **وسطية واقعية لا وسطية غامضة:** نرفض أن يكون الوسط السياسي مساحة رمادية فضفاضة، فهويتنا المستقلة تتجاوز ثنائية اليمين واليسار والتصنيفات التاريخية الجامدة. تموضعنا يمثل وسطية عملية ترفض الاستقطاب بين المعارضة العدمية والموالاة العمياء، لتتجه نحو سياسة طرح الحلول المبنية على الدليل ولغة الأرقام.

يعتمد منهجنا على تحديد الموقف من كل قضية وفقاً لواقع مجتمعنا والنتائج المتوقعة، فلا نرى تناقضاً بين الحفاظ على ما يستحق البقاء والتمرد على ما فقد مبرره، ولا بين الحرية والمسؤولية، ولا بين العدالة والكفاءة.

✸ سادساً: الفلسفة التنظيمية

- **مؤسسة لا تعتمد على فرد:** نلتزم بأن تكون قوة هذا الحزب في هيكله لا في أشخاصه. هذا الالتزام سيُترجم لاحقاً إلى أحكام ملزمة في النظام الأساسي، وأهم مبادئه التوجيهية.

✸ سابعاً: أكاديمية الحزب

استحداث أكاديمية داخل الحزب تعتمد مسارات تدريبية بالشراكة مع أصحاب الخبرة والجهات ذات العلاقة لغايات تأهيل وبناء قدرات وكفاءات حزبية شابة عبر مسارات تدريبية منتظمة في السياسات العامة، والخطابة، والتفاوض، والمهارات التخصصية كل حسب موقعه، بما يضمن جاهزية دفعات متعاقبة من القيادات ولا يُبقي الخبرة حكراً على قلة.

✸ ثامناً: التمويل والاستقلالية

يضع الحزب قاعدتين أساسيتين للتمويل، الأولى: أن تكون جميع وسائل التمويل مشروعة ومتوافقة مع القوانين والأنظمة، والثانية: أن يرفض الحزب رفضاً قاطعاً أي تمويل مشروط يضع الحزب رهن قرارات الممولين.

✸ تاسعاً: الدعوة إلى الانضمام

ندعو كل أردني وأردنية يؤمن بأن التغيير يبدأ من مؤسسات لا من أفراد، وبأن لجميع فئات المجتمع الأردني حقاً أصيلاً في صياغة القرار، إلى الانضمام إلى الأعضاء المؤسسين لهذا الحزب، والمساهمة في صياغة نظامه الأساسي وبرنامجه السياسي.